[94] اصطفاك أن الخبز ما يصل إلى يديك حتى يستخدم لك فيه الافلاك والارضون والليل والنهار والملوك وأعوانهم في الاقطار، النجارين والحدادين والتجار والخبازين ومن يجعله من الاداميين، وكيف تعب من تعب منهم في تدبيره وهلك من هلك منهم بالاثام بسوء تغتيره. وأنت يا ولدي محمد سالم عن ذلك الخطر صغيره وكبيره ثم جعل لك من أنواره ومباره عينا تنظر إليه ويدا تمتد نحو الخبز وتقبض عليه وفما وأسنانا وتدبيرا محكما لا يحتوي وصفي عليه، وأجرى لك الريق من حيث لا تعلم من مجاري ما حفرتها ولا حفر لك آباؤك ولا أمهاتك ولا كان من الخلائق من يقدر أن يجريه إلا من بيده حياتك ومماتك وجعل مجاريه بقدر حاجتك إلى تلك اللقمة فلو كان أكثر من حاجتك كان قد جرى إلى خارج فمك وكدر عليك ولو كان دون حاجتك كانت اللقمة يابسة لا تتهنأ بها على عادتك فإياك ثم إياك أن تهون برحمته وحقوق نعمته وعظيم هيبته وحرمته، وأنك تحت قبضته. الفصل الرابع عشر والمائة: ثم تذكر يا ولدي محمد ذكرك ا جل جلاله بما يريد من مراحمه وعرفك بفضل مكارمه كيف أجرى الماء الذي تحتاج إليه من العيون ومن تحت الارضين وفتقها بقدرته وفيها ماء هو بين صخر أصم يعجز عن فتقه قوة العالمين، ثم كيف أنزل ما أنزله من السحاب المسخر بين السماء والارض وجعل السحاب كالمنخل لينزل بنقط متفرقة سهلة النزول من ذلك العلى ولو جعله جاريا من الغمام مثل جريه في البحار والانهار كان قد _____